مشايخ المصنف رحمه الله القياس يقتضي زيادة النون في حسان وان لا
ينصرف فحمله على الاكثر وكذا نحو شيطان ان جعل من شاط منع وان جعل من
شطن صرف وان سمي بنحو رمان وحيان منع عند الخليل وسيبويه وصرف عند الاخفش

كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا وتحقق وعجمة كهند والمنع احق

العلم المختوم بالتانيث مطلقا فيشمل المؤنث لفظا ومعنى كفاطمة وطلحة
كهبة وشبه علمين واما المؤنث المعنوي العاري من التاء فيمنع ان جاوز
الثلاثة كزينب وسعاد لان حرفه الرابع قام مقام تاء التانيث وحكى الخليل من
جر او قبا فعلن تذكيرهما لو عوهما على جبلين وان كان المعنوي ثلاثيا محرك الوسط
كقدم اسم امراة وسقر ولظى منع لان تحريك الوسط قام مقام الحرف الرابع
وكذا الساكن الوسط ان كان اعجميا كماه وبلخ وجور وحمص للعلمية والتانيث
لا للعلمية والعجمة لان العجمة خفيفة فشرط منع المؤنث العاري من التاء كونه
فوق الثلاثة كزينب او تحرك الوسط كسقر وساكنه وهو اعجمي وحنين ابو الابان
في نحو سقر فلم يعتبر حركة الوسط وبعضهم حنين في نحو جور وحمص فلم يجعل العجمة
تاثير الضعفها كما سبق واختلف فيما سبق له في التذكير وهو ثلاثي ساكن الوسط
كزيد اسم امراة فمنعه الخليل وسيبويه واختاره المصنف لانه جمع الى التعريف
والتانيث النقل من الاخف الى الاثقل فزاد ثقلا فمنع وحيز فيه المبرد وعيسى
والجرمي وابو زيد فان لم يسبق له استعمال في التذكير وليس اعجميا فوجهان
كهند ودعد والمنع هو المختار واليه اشار بقوله وجهان الى اخر البيت فالصرف
على منع لوجود التا حينئذ كهينة وكذا الوجهان في نحو يد اسم امراة اذ اصله يدي
بسكون العين كهند وحكى السيرافي ان الزجاج يمنع نحو هند وجوبا لكن لان الكوفيين
لا يعرفونه [illegible] اجتماع علتين وعن الفارسي الصرف افصح قال ابن هشام
ولو سمي رجل بنحو بنت واخت صرفه عند الاكثر لان التاء ليست للتانيث خالصة

للكوفيين في انها للتانيث وان كان اسم قد بني عليها نقله ابن السراج فالتاء في البنت
اشبهت التاء في الجنب وفي الاخت اشبهت التاء في السحت فهما مصروفان ولو سمي رجل
بحايض وكاعب مما هو من صفات المونث ولا تاء فيه صرف ايضا خلافا لما لو سمي بنحو جارية
وذكر العكبري لو سمي رجل بقدم اسم امراة كما سبق صرف بخلاف ما لو سمي بنحو زينب وسعاد
ولو سمي رجل بحذام منع ايضا للعلمية والعدل عن حاذمة وكذا لو سمي مذكر بنحو مثنى وخمس
المعدول لان لفظ العدل باق وقيل زال العدل بالتسمية فيصرف الفارسي في الحلبيات باشار
وهو عجيب من جهة كونه لا ينصرف في النكرة وينصرف في المعرفة وهو تمثيل بهاو
تولد وجهان منه والمسموع كونه في معرض التقسيم والله اعلم والاعجمي الوضع و
التعريف مع زيد على الثلث صرفه امتنع
منع الاسم المذكور للعجمة التي [illegible]
والعلمية ان كان زايدا عن ثلاثة احرف كابرهيم واسحاق فان انتفت العلمية في كلام العجم
كلجام وسندا [illegible] صرفا فان كان اعجميين وكذا لو سمي بهما لان العلمية لا تعتبر مع العجمة
الا في كلام العجم خلافا لجماعة منهم الشلوبين وتلميذه ابن عصفور فمنعوا صرفهما علمين
ويخرج بالزيادة عن الثلاث نحو نوح ولوط فيصرف لخفته وان كان علما اعجميا وصفا وكذا
شتر وهو علم على لغة العجم ولهذا قال السمين في شرح التسهيل والجمهور على الغاء حركة
الثلاثي العجمي فيصرف انتهى ومنع نحو سقر لانه ثقل بالتانيث وبعضهم منع شتر لان ابن
الحاجب شتر وابرهيم ممتنع وجميع اسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا تنصرف سوى محمد
ونوح وصالح وشعيب ولوط وهود وعيسى وخير الجرجاني في نوح ولوط وقال ابن
باشاذ ان عزير مصروف بدليل قراءة من نونه في سورة البقرة واما قراءة حذف التنوين
فقال ابن فلاح للساكنين كما جاء زيد بن عمرو وحمل الخبر على الوصف في حذف التنوين وقال
الزمخشري لا ينصرف ويصرف يعقوب اسم الطاير واسحاق مصدر اسحق تنبيه ان
يصنع وهود اسم السورة منع الصرف وكذا حم وطس لكن يجوز ان يحكى ومثله قاف
ونون وصاد وقرا صاد الحسن بالكسر على انه امر اي قابل وقرا عيسى بالفتح لالتقاء الساكنين
الاسم السورة ممنوع الصرف اي اتل صاد وقرا هو ايضا نون بالفتح للساكنين او اسم
السورة لا ينصرف للعجمة كجور وماه ويحكى ما زاد على ذلك نحو كهيعص وقوله [illegible]
حال من المعاني [illegible] اعمال المصدر موجرا وسبق مفصلا في محله والله الموفق
كذا الذي [illegible] يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى
يمنع الاسم ايضا للعلمية ان كان على وزن يختص بالفعل او يغلب فيه فالاول ما كان على وزن فعّل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)